

• • • •	• • • •	• • • •	• • • •
• •	• •	1	• • • •



وللاشارة فان جريدة الشرق الأوسط أوفدت كلا من الصحافي نبيل درويش والمصور مصطفى حبيس من أجل تغطية الحدث. حيث نشرت الجريدة في عدد الخميس 21/4/2005 مقالا حول هذه الندوة الاعلامية أبرزت فيه مختلف النقاط التي تمت اثارها. وما أعطى للندوة طابعا خاصا. هو الحضور المكثف للطلبة (أزيد من 100 طالب وطالبة) الذين تفاعلوا مع حساسية الموضوع و أصروا على المشاركة و اغناء النقاش. (التفاصيل في العدد القادم)

#### ايناس مسايدي

لأول مرة تعزم مجموعة جرائد جامعة الأخوين على توسيع نطاق أنشطتها و بالتالي تنظيم ندوة اعلامية في رحاب جامعة الأخوين تحت عنوان " من يحدد توجهات الاعلام العربي". الندوة حضرها ثلة من الاعلاميين المغاربة نذكر منهم: عبد الصمد بن شريف(القناة الثانية). ابراهيم الغربي (اذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية). توفيق بوعشرين (الجريدة الأخرى).



#### شخصيات في الظل



ربما سيغدو انتقاد بعض ضيوفنا من الفكاهيين ركنا ثابتا في الحياة الجامعية. فبعد حفظنا من المستوى الباهت الذي ظهر به عبد الخالق فهيد في آخر عرض قدمه داخل جامعة الأخوين. نجد أنفسنا مضطرين هذه المرة أيضا للإشارة إلى مهزلة " الفكاهي؟؟؟" محمد عزام -يتبع في الصفحة 2

## الجمعيّة

إيناس مسايدي

هاهي الحياة الجامعية مرة أخرى تلح على وضع مولودها الثالث متسلحة بروح المسؤولية والثقة في النفس. حاملة راية الغيرة على شعار الامتياز والهوية.

هذه الدورة الربيعية. نهج طاقم تحرير جريدة الحياة الجامعية خطأ تحريريا وضع على عاتقه مهمة الأخذ بعين الاعتبار هواجس. آراء و ملاحظات الطلبة. وكما كان متوقعا فان تخصيص حصة الأسد لركن " في رحاب الجامعة". أعقبته ملاحظات وانتقادات العديد من الطلبة الذين أبانوا عن اهتمام واضح بمنبرهم الاعلامي الجامعي وتفهموا حس طاقم تحريره الصحفي وأثروا في نهاية المطاف الانضمام لأسرة الحياة الجامعية.

وعلى العموم. فاصدارنا للعدد الثالث يشي بكون رحلة الحياة الجامعية قد أشرفت على بر الأمان بعد المرور بمحطات من النجاح والتألق خاصة بعد تنظيم ندوة اعلامية بتنسيق مع مجموعة جرائد جامعة الأخوين وذلك بحضور ممثلين عن الصحافة المكتوبة. السمعية والمرئية. اضافة الى ذلك ودائما في اطار الاهتمام بملاحظات القراء. ارتأت هيئة التحرير الخروج عن محيطها المغلق والانفتاح على المحيط الآخر بنشرها خواطر الطفل "عبد الحفيظ" من مدينة أزرو.

ولن نحتاج يوما للتذكير بروح التضحية والتفاني التي يتحلى بها صحافيوا الحياة الجامعية وأذكرهم دوما بنظرات الاعجاب وعبارات الثناء التي عبر عنها زوارنا لدى تنظيمنا للندوة الاعلامية.

وعلى أمل وضع أول قدم على عتبة الاحترافية ندعوكم مشاطرتنا آرائكم وملاحظاتكم وفي انتظار انتقاداتكم.



#### نداء من بلاد الحجر

## بعثنا عن الانتماء



إيناس مسايدي

وأساليب أقل ما يقال عنها أنها كانت غاية في الدناءة والابتذال.

وما زاد الطين بلة، قيامه بتشخيص لقطه ولادة بطريقة يندى لها الجبين، وممرت الدقائق ببطء شديد، والحضور مازال ينتظر لحظة الولادة الكبرى التي سيغادر فيها محمد عزام الخشبة في سلام، إلى أن فقد بعض الطلبة أعصابهم، فبدأ الصفير وتناثرت كلمات السخوط والضجر التي أسقطت فكاهيا في بداية مشواره في فخ عدم الاحترافية خاصة عندما دخل في حوارات ثنائية وهم بالخروج.

الحياة الجامعية كانت في الموعد وحاولت إطلاع قرائها على آراء بعض الطلبة الذين حضروا هذا العرض.

• هدى الودغيري الصباحي: حضوري هذا العرض الباهت كان عبارة عن مضيفة للوقت، ذلك لأننا أجبرنا على متابعة لقطات فاحشة بل أحيانا عجزنا عن فهم مضمونها.  
• جلييلة مرسلتي: عرض دون المستوى ولقطات فاحشة، لهذا وجدت نفسي مضطرة لمغادرة القاعة.  
• مينة بنهاري: عرض عمل ودون المستوى

... الذي خيب آمال أعضاء مجلس الطلبة الذين أبوا إلا أن يعيدوا الثقة إلى النفوس وينهجوا سياسة القرب بتوجيه دعوة خاصة إلى الطلبة من خلال تنظيمهم "أسبوع مجلس الطلبة".

ليلة الأربعاء قصد طلبة الجامعة المدرج 17 لحضور الحفل الذي أقيم بمشاركة ثلة من نوادي الجامعة، لكن الكل كان يتربص دورالفكاهي الشاب محمد عزام الذي تعرفنا عليه السنة الماضية من خلال "15 سنة، 15 موهبة" التي نظمتها القناة الثانية، وتابعنا مشاركته في شهر رمضان الماضي من خلال سلسلة "الريب" إلى جانب سعيد الناصري.

المهم أن الحضور تمنى لو طال انتظاره، أمل لو أنه اكتفى بالعروض الرائعة التي قدمها " نجوم الفن في جامعة الأخوين" وغادر في صمت قبل أن يضطر للبحث عن مختلف الأساليب لابتلاع غضبه والتحكم في حنقه عندما أصر هذا الفكاهي على النهل من مختلف القواميس السوقية والتلفظ بعبارات

أفهمه هو ردة فعل بعض الطلبة، فمثل هذه التصرفات قد تعطي انطبعا سينا على طلبة جامعة الأخوين.

وعموما، نؤكد دائما أن خيبة الأمل التي أصيب بها الطلبة، لم تنسهم مجهود مجلس الطلبة، ولم تغيب عن بالهم لحظة واحدة كيف تعامل أعضاؤه بطريقة حكيمة مع الموقف.

لم نفهم الهدف منه.  
• ابتسام مخنش: اعتقد أن مضامين العرض كانت تحمل كلاما دون المستوى على العموم عرض منحط.  
• سارة بلحسن: فعلا لم يرقني العرض لكن ما لم أستسغه هو تصرف بعض الطلبة، فطريقة التعبير عن عدم الرضى قد تكون أحسن إذا ما غادروا القاعة.  
• وديع ايت حمزة: الكل متفق على أن العرض كان دون المستوى، لكن ما لم

## رد على مقال: قصة مأساوية حول النفايات

## الجامعة

والقاطنات وتتصف بدوام 24-24 وتعمل بتنسيق مع مختلف المصالح لتحقيق هذا الغرض، نذكر هنا مصلحة النظافة، مصلحة الصيانة ومصلحة الأمن كما لا ننسى الدور الذي تقوم به إدارة السكن في التنسيق مع مصلحة الصحة.

وفي إشارة مني إلى توفيق إدارة السكن في معالجة ظاهرة النفايات بشكل ملحوظ، أشير كذلك إلى رد الفعل الإيجابي للقاطنات إزاء هذا الموضوع كما هو الشأن في التعامل مع مختلف الإجراءات التي تهدف أساسا إلى تحقيق ظروف ملائمة للدراسة والراحة.

الهوية، فالأهم كان هو الإجماع على طرق ووسائل للقضاء على ظاهرة النفايات بأرجاء البناية، أما عن معالجة الظاهرة عن طريق الردع بعقوبة مالية للطالبات فيبقى واحد من الإقتراحات والتي طلب من الطالبات إعطاء رأيهن فيه.

فمصلحة السكن تسهر باستمرار على توفير شروط الراحة لجميع القاطنين



وبشكل فعال. لقد أدت إجراءات إدارة السكن إلى تحسيس القاطنات بضرورة إزالة نفاياتهن ووضعها في مكانها المخصص، كما تم توزيع إستمارة على القاطنات وذلك من أجل إشراكهن بحل الظاهرة بشكل يرضيهن، كما يمكن أن يشتركن أيضا في إبراز جمالية البناية والغرف ولما لا الفضاء العام لجناح السكن وذلك باقتراح وسائل وأفكار للحفاظ على رونقه.

كما أن مصلحة السكن لم تقرر جمع الإستثمارات مباشرة من الطالبات وذلك لترك كامل الحرية لهن لتقديم اقتراحاتهن بدون كشف

فتيحة العلوي في البداية أود أن أشيد برد فعل كاتبة المقال، والذي يدل على إحساس بالمسؤولية والغيرة على جامعة الأخوين ومرافقتها، لقد أبدت تدمرا واستياء من بعض القاطنات اللواتي يتجرأن على وضع نفاياتهن بجانب غرفهن أو قرب مطبخ البناية، أشاطرها الرأي في هذا الإستياء سيما وأن هذه الظاهرة، والتي تخل بالجمالية وبالرونق العام لفضاء البناية، غير مطروحة بحددة في إقامة الذكور.

لدي تعليق بسيط فيما يخص تقييم صاحبة المقال للحملة التي قامت بها مصلحة السكن لمعالجة الوضع

## لسان طلبة جامعة الأخوين

رئيس التحرير إيناس مسايدي	أمل اليعقوبي سمية الرضي هناء تيمولالي
الإشراف العام إبراهيم أيت وزينب	لمياء بنزيان زكرياء الغزوي عماد جبوري محمد هبازي
هيئة التحرير ولد بابا محمد أشرف بوجير سلوى سيدي عمي محمد رزيني نبيل كورة حمزة الساخي	إعداد الصفحة إبراهيم وزينب الحفر الضوئي والطبع إكس كرافكس وأمبيرال



## ACM



تكمُن أهمية الأستاذ المشرف في التوجيه والتنظيم فقط. ويبقى دور الطلبة هو الأهم. فالهدف من خلق أي نادي هو إيجاد فضاء للطلبة من أجل التواصل والابداع وابداز مواهبهم. وهذا ما يجعل قوة النادي ونشاطه مرتبطين بقوة ونشاط الطلبة المنخرطين.

هل أبواب النادي مفتوحة أمام طلاب كلية العلوم والهندسة فقط أم أمام باقي الكليات؟

نادي ACM . نادي مفتوح في وجه مختلف الطلبة. فأهداف النادي لا تقتصر على أنشطة البرمجة بل على التواصل قبل كل شيء. بالإضافة الى أن جميع الطلبة يتعرفون على أسس البرمجة في درس CSC1400 . كما أن هناك مجموعة من الطلبة من شعبة الهندسة والاقتصاد الذين يعتبرون من أكثر العناصر الفاعلة في النادي مثل الحرامي طوطو ياسمين ومهدي الناوي الذي كان رئيسا سابقا للنادي.

لا يخفى عبي أحد مدى دوركم الفعال في التأطير والنهوض بمستوى النادي. فكيف تعتبرون هذه التجربة؟

أكثر ما أفضل في هذه التجربة هو التواصل مع الطلبة. فأنا ابن جامعة الأخوين وعلى دراية بسيكولوجية

النادي والتعرف على أهدافه وتحدياته المستقبلية. نترك الكلمة للأستاذ عبيد رضوان باعتباره مشرفا على النادي. يُوَظِر المنخرطين ويشغل تجربته الشخصية ليقود النادي نحو مستقبل أفضل .

كيف جاءت فكرة تأسيس نادي ACM؟  
ظهرت فكرة تأسيس نادي ACM لأول مرة في سنة 1996 . باقتراح من عميد كلية العلوم والهندسة الدكتور أمين بنسعيد . حيث أن نادي ACM لا يعتبر ناديا عاديا ذلك أن تأسيسه يستوجب الحصول على رخصة تمنح من مركز ACM بالولايات المتحدة الأمريكية.

في ماذا تتجلى مختلف الأنشطة التي يقوم بها النادي؟

أنشطة النادي متعددة ومختلفة. من أبرزها تنظيم مسابقات للبرمجة على مستوى الجامعة لانتقاء أبرز العناصر القادرة على تمثيل الجامعة أحسن تمثيل. لكن للأسف. فجل الطلبة يتخلفون عن المشاركة. فبالرغم من كون البعض منهم يتميزون بكفاءات جيدة. فنحن نعجز عن تقديم يد العون من أجل صقل مواهبهم وتطويرها. كما يعمل النادي على تنظيم محاضرات وحصص للدعم في مجال البرمجة والمعلوماتية Emistemic Electronic . في وجهة نظرهم. ماهي أهمية الأستاذ المشرف داخل نادي ACM ؟

عماد جبوري

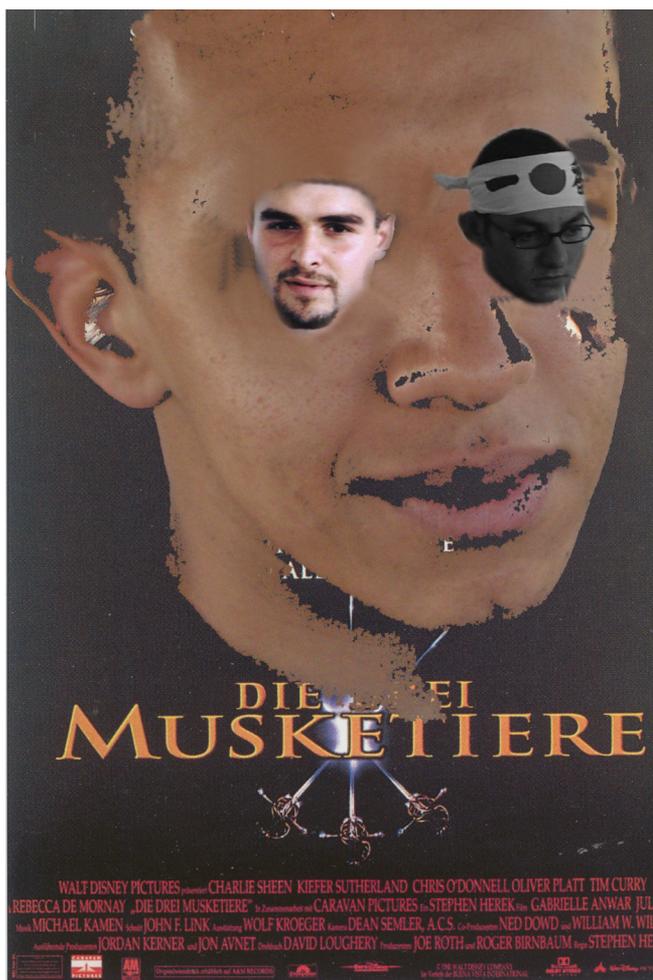
يعتبر نادي ACM من أبرز النوادي النشطة التي تحتضنها جامعة الأخوين. فأهداف هذا النادي تنبني على تحسين مستوى الطلبة في مجال البرمجة. تطوير كفاءاتهم وبلورة مواهبهم بشكل يساهم في الرفع من مكانة جامعة الأخوين على الصعيد الوطني والدولي. فبعد تمكن الفريق الممثل لنادي ACM والممثل بكل من : بدر مولاطو. عثمان شهبول وخبيل حنصلي. من التفوق في المباراة الوطنية للبرمجة Imagine Cup والتي شارك فيها أبرز وأشهر المدارس الوطنية في مجال المعلوماتية. نذكر على سبيل المثال ( المدرسة المحمدية للمهندسين. INPT . ENSIAS ) قام بتمثيل المغرب في المباراة التي شارك فيها كل من الجزائر وتونس ممثلين بأجود العناصر من كلا البلدين. وبعد منافسة مثيرة تمكن فريق جامعة الأخوين من انتزاع المرتبة الأولى والتأهل للمشاركة في النهائيات التي ستنظمها اليابان في شهر غشت المقبل. وليكون بذلك الممثل الوحيد للمغرب العربي في هذه المسابقة العالمية المنظمة من طرف شركة Microsoft .

فهنا مرة ثانية لنادي ACM الذي رفع راية جامعة الأخوين والراية الوطنية عالميا. وحظا موقفا في المنافسات القادمة. للتقرب أكثر من أنشطة

## الفرسان الثلاثة

جهويا. مثلا جهة المغرب العربي تقتضي تنافس المتأهلين من المغرب. الجزائر و تونس. قبل وصول المرحلة النهائية التي ستقام باليابان. فكيف كانت مسيرة فرسان الأخوين الثلاثة؟ تنافست على الصعيد الوطني ستة فرق تمثل كبريات مدارس وجامعات المغرب في مجال الهندسة المعلوماتية وهي: "المدرسة الوطنية للإحصائيات والمعلوماتية وتحليل النظم" "ENSIAS". "المعهد الوطني للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية" "INPT". "المعهد الوطني للإحصائيات والاقتصاد التطبيقي" "INSEA". "المدرسة الحسنية للأشغال العمومية" "EHTP". المدرسة المغربية لعلوم الهندسة" "EMSI". و مسك الحتام المنار الثقافي للمغرب "جامعة الأخوين بإفران" "AUI".

وبعد تقييم من لجنة التحكيم. حضي ملف منجلي جامعتنا برضا. بل وبانبهار الجميع.



على تنظيمها مؤسسة "ميكروسوفت Microsoft" العملاق الرائد في مجال المعلوماتية. وتهدف من خلالها إلى التنقيب عن طاقات واعدة وسيركل المؤهلات التكنولوجية والمعلوماتية التي يتمتع بها هؤلاء الشباب. وذلك في مجال البرمجة المعلوماتية مع ربطها بقضايا اجتماعية. وبالتالي فهي تمنح شباب العالم الفرصة لطرح أفكارهم وإبراز كفاءاتهم من خلال تقديم مشاريعهم وأبحاثهم التي يتم تقييمها ومناقشتها. وكان شعار هاته السنة بحث الطلبة على تصور عالم تمحو فيه التكنولوجيا كل الحدود التي تفرق الشعوب. الثقافات والحضارات. فاجتهد الشباب الطموح حول العالم في إنجاز أفضل المشاريع المرتبطة بهذا الشعار.

المسابقة تبتدئ محليا. حيث يتنافس شباب كل دولة على حدا. قبل أن يمر المتأهلون للتباري

زكرياء الغزواي

لن تفوتنا الفرصة لنشيد ونقف وقفة احترام وتقدير للفرسان الثلاثة لجامعة الأخوين. الطلبة بدر مولاطو. خليل حنصالي وعثمان الشهبول الذين حققوا إنجازا غير مسبوق في تاريخ جامعة الأخوين عامة و كلية الهندسة العامة بصفة خاصة. حيث رفعوا من خلاله اسم و شعار الجامعة لأعلى المراتب. لتحلّق الأخوين في طيران حروف رؤوس الجميع في سماء التألق والامتياز. فرساننا الثلاثة خطفوا كل الأضواء حين تمكنوا من الظفر بالمركز الأول في النسخة الثانية من مسابقة "Imagine cup" التي انعقدت أطوارها بتاريخ ٥ فبراير ٢٠٠٥ بالمدرسة الوطنية للإحصائيات والمعلوماتية وتحليل النظم "ENSIAS".

ولالإشارة ف " Imagine cup" مسابقة عالية تسهر

عمر عراقي. أسماء مغير وكل من سهر على تجسيد هذا الإنجاز من طاقم كلية الهندسة العامة وعلى رأسهم السيد العميد أمين بنسعيد. ومزيدا من التألق إن شاء الله.

عن طاقم جريدة "الحياة الجامعية". أود أن أوجه لكم جزيل الشكر يا مفخرة جامعتنا ويا من رفعت رؤوسنا وأعليتم راية جامعة الأخوين على قمة المجد والتألق. كما يجب الإشارة إلى أن وراء الثلاثي بدر خليل وعثمان يقف طاقم من الأطر الأكفاء الذين سهروا على دعم ومد يد العون والمساعدة لهؤلاء الطلبة ليحققوا هذا الإنجاز الكبير. فتحية وتقدير للأساتذة محمد عبيد رضوان.

في الإبداع والتفوق. ليتجاوزوا بنجاح المرحلة الثانية من السباق. حين أبرزوا أفضليتهم مجددا على مهندسي تونس والجزائر. ليحققوا أخيرا الحلم الأكبر. ألا وهو مرحلة النهائيات التي ستدور أطوارها باليابان مهد المعلومات وحضارة الحواسيب.

هذا الإنجاز ما كان ليمر مرور الكرام. حيث أنه أسال مداد الجرائد وعلمه الخاص والعام. فبالأصالة عن نفسي و نيابة

ليظفر فرساننا بجائزة المركز الأول عن جدارة واستحقاق. ليدوي اسم جامعة الأخوين في كل ربوع المغرب. حيث أن هذا الانتصار خصوصا وأنه جاء على مدارس لها وزنها على الصعيد الوطني. من شأنه أن يرفع من أسهم جامعتنا داخل الأوساط الوطنية وحتى الدولية.

مسيرة التألق والامتياز لم تتوقف عند هذا الحد. بل أن الفرسان الثلاثة استمروا

## العالم ران

### سمية الريضي

العديد من الأطفال المهملين في نواحي افران وليت يوما ينتقل الى جميع انحاء المملكة.



على المتسابقين الفائزين من فئة الصغار والكبار. في الساعة 1:15 اقيمت مأدبة غذاء في الأوديتوريوم حضرها العديد من الآباء والطلبة والذي يدخل كذلك في اطار الحدث. في المساء اقيمت ألعاب عديدة متمثلة في اكثر من 12 لعبة موجهة بالدرجة الاولى للأطفال. وما أثار الأكثر انتباهي لعبة تتركز اساسا على تلطيح وجوه بعض الاساتذة المتطوعين بالكرم. الذي ألهم وأثار انتباه العديدين ليس وحدي. وطبعاً بحضور AUI radio الذي اصبح الرفيق العزيز لجميع الانشطة المقامة بالجامعة. فبدونه لا يصبح لأي حدث طعم اطلاقاً. بما أنها أول مشاركة لي في Fun Run. أعتقد أنها مبادرة جد متميزة ونبيلة لهدف سامي ألا وهو مساعدة أو تغيير مسار حياة

مر Fun Run وتركت في ذاكرتي ذكريات جميلة لن أنساها أبداً. كان الحدث ضخماً بحضور عدد كبير من الآباء والاساتذة والمكلفين بالجامعة الاضافة الى الطلبة. تميز الحدث بحضور البطل هشام الكروج البطل الوحيد الذي رفع العلم المغربي الى اعلى السماء. فقد تهافت العديد من الاشخاص لالتقاط صورة تذكارية معه. مع الإشارة أنه ان لم تحمل آلة التصوير معك فهناك شخص من احد استوديوهات افران يقوم بالتقاط الصور بمن أراد وأراهن أنها تعتبر "همزة وأشمن همزة".

بعد مشاركة العديد والعديد من الأشخاص في المسابقة. وزعت في آخر المطاف الجوائز

## اليوم الياباني: ماذا بعد؟



إلى قاعة "جيم روم" رغبة في كتابة أسمائهم وأسماء أحبائهم بهذه اللغة الجميلة. شهدت القاعة بالإضافة إلى هذا النشاط. عرض كتب. صور. و دمي أبهرت الحاضرين بجما ليتهيا وبألوانها. عرض تصغيرات لأهم

هذا اليوم تمكن الطلبة من الاستمتاع بتذوق بعض المأكولات اليابانية وبمشاهدة عروض لفنون حربية أداها أطفال صغار ورجال مختصون أتوا خصيصاً من مدينة مكناس لإمتاع طلبة الجامعة بمهاراتهم وقد تم إظهارها في الهواء الطلق. هناك نشاط أثار انتباهي كثيراً هو كتابة الأسماء باللغة اليابانية حيث تهافت عدد كبير من الطلبة. الأساتذة. و الزوار

### لمياء بنزيان

بعد اليوم الياباني من أهم الأنشطة التي يسعى النادي الياباني إلى تنظيمها سنوياً رغبة في التعريف و لوقليلاً بهذه الثقافة الآسيوية. هذه السنة أقيم هذا الحدث يوم الخميس 14 أبريل و كان فعلاً حدثاً عظيماً رغم أنه تصادف مع النشاط الذي أقامه النادي الألماني إلا أن كل نشاط أخذ حصته من النجاح. خلال

الطلبة أكثر من الثقافة اليابانية فقد أظهر الطلبة علامات الفرح و حب الإ ستطلاع لثقافة غنية و مليئة بالعارف. أما ما أضفى صبغة خاصة لليوم الياباني هو حضور حضرة سفير اليابان بالمغرب إلى هذا اليوم وإظهار مساعده عند رؤيته لثمار مجهودات النادي الياباني قصد التعريف بالثقافة اليابانية. هنيئاً إذن للنادي الياباني على نجاح يومهم الذي أتمنى له الإستمرارية.

المباني اليابانية القديمة قصورا أو معايدا كانت و إظهار مهارة أيادي اليابانيين في صنع أشياء جميلة فقط عن طريق طي الورق. أما فترة ما بعد الظهر فقد تميزت بتقديم حفل الشاي الذي يعد من أهم العادات اليومية لليابانيين وتميزت أيضاً بإمكانية الطلبة من ارتداء الزي الياباني ومن حفظ الذكرى بأخذ صور. أعتقد أن اليوم الياباني حقق هدفه ذلك اليوم فقد استطاع أعضاء النادي من تقرب



## نظام التسجيل القبلي عبر الإنترنت

عبد الله أبو السعيد



إعادة صياغة استعمال الزمن. وبهذا أتمت عملية التسجيل القبلي بأمان واطمئنان.

بعد انتهائي من هذه العملية المضنية ففكرة في مدى اختلافها عن سابقتها. وخلصت إلى أن هناك تطور في الخدمة لكن يجب على المسؤولين تطويرها وكذلك توفير دورة أو دورات تدريبية للأساتذة الذين لم يتكيفوا بعد مع هذه العملية.

ترخيصا خاصا يمكنه من إدخال المادة في برنامجه. من العراقيل أيضا عدم إيجاد الأستاذ المستشار في مكتبه. أو تداخل مواقيت بعض المواد بحيث يتعذر على الطالب إدخالهما معا في نفس الوقت. كل هذا كان في زمن كان. وهكذا من أجل تفادي بعض هذه العراقيل وتسهيل العملية على الطالب و الإدارة في نفس الوقت. قامت إدارة التسجيل بخلق نظام التسجيل عبر الإنترنت.

هذه العملية تشبه إلى حد كبير العملية السابقة خاصة في الخطوات الأولى. إلا أنها تختلف بعد ذلك حيث أن الطالب يتوقف عند الأستاذ المستشار الذي يقوم بالباقي. لكن مع كل هذه التسهيلات لا تخلو هذه العملية من عراقيل كسابقتها. ربما يكون السبب حداثة هذه العملية لكني شخصيا اضطررت إلى تكريس نصف يوم كامل لإنهاء هذه العملية التي ترى بالسهولة. فبعد اختيار المواد و استعمال الزمن المناسب. قصدت الأستاذ المستشار لغرض إنهاء

لعل تجربة التسجيل القبلي التي يمر بها طلبة جامعة الأخوين من أهم التجارب التي يحسب لها ألف حساب حتى قبل بدئها. كانت هذه العملية. قبل تطويرها إلى التسجيل عبر الإنترنت. تعد من أشد العمليات وأثقلها على نفس الطلبة نظرا لكل تلك المساطر والإجراءات التي يجب المرور بها بدءا من اختيار المواد الدراسية و استعمال زمن ملائم مرورا بإمضاء الأستاذ المستشار وانتهاء بإدخال المواد إلى نظام إدارة التسجيل بالجامعة. كل هذه الخطوات تتطلب جهدا ووقتا كبيرين من طرف الطلبة.

ومن المشاكل التي قد يصادفها الطالب أو الطالبة خلال القيام بهذه العملية أن يجد إحدى المواد مغلقة نظرا لتجاوزها للحد الأقصى لعدد الطلبة. وغالبا ما يكون الحل الذهاب سواء إلى مدرس المادة أو إلى عميد شؤون الطلبة لإقناعه بأهمية المادة بالنسبة له وبذلك منحه

## إمكانيات باروقة بالجامعة

نهاد بوجلاب

الرياضي، المسبح و مختلف قاعات بناء الجسم. وفي الأخير زرنا الغرفة الشاهدة لإعطاء فكرة للزوار عن باقي غرف الطلبة.

في نهاية اليوم بدا التعب علي وجوه المتطوعين ولكن الرغبة في مساعدة التلاميذ أنستنا كل المتاعب. لقد كانت أول مرة لي أشارك فيها في مثل هذا العمل. اتمني التوفيق الاستمرارية لروح المبادرة بجامعة الأخوين.

التطوير الأكاديمي (CADS) وولجنا قاعة مختبر الإعلام المتعدد (MML) فلاحظت إعجاب الطلبة بالوسائل التكنولوجية المتوفرة لدي طلبة جامعتنا التي تيسر عملهم.

بعد ذلك كانت وجهتنا نحو المكتبة العملاقة التي زار الطلبة مختلف أروقتها و طوابقها فابدوا إعجابا و إكبارا لهذه المعلمة الثقافية و وجدوا صعوبة في مغادرتها. ثم بعد ذلك أجهنا نحو ملعب الكرة الصفراء ، كرة القدم ،الركب

فيما يخص كيفية تقديم ملف الترشيح. والمعايير المتطلبة في المرشحين. ومختلف الاختصاصات إلى غير ذلك من الأمور المهمة.

بعد نهاية الخطاب توجهنا إلى المطعم لتناول وجبة الغذاء وفي نفس الوقت تقديم بعض المعلومات عن المطعم ومرافقه المتنوعة. وكان لهم نصيب من الوجبات اللذيذة التي نأكلها.

بعد الزوال رافقنا الطلبة لإتمام الزيارة فكانت البداية بمبنى مركز

روح التطوعية ومبادرة الطلبة للقيام بهذه المهمة في نهاية الأسبوع.

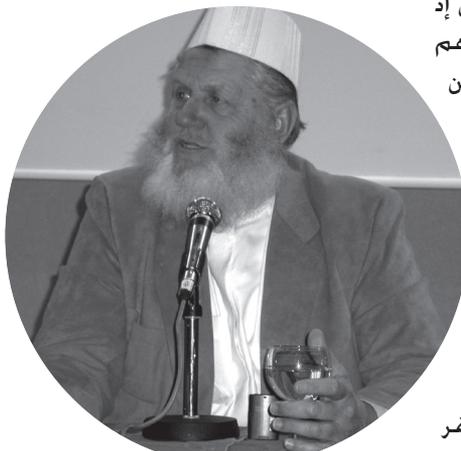
في البداية قمت بمرافقة مجموعة من الطلبة في السنة الثانية ثانوي لزيارة مختبرات الكيمياء والفيزياء وبعض القاعات ثم استمعنا لبعض العروض القصيرة عن بعض الاختصاصات. بعد ذلك أجهنا إلى المبنى 17 للاستماع لخطاب السيد الرئيس وعميد الشؤون الطلابية بالجامعة اللذان قدما الخطوط العريضة عن الجامعة

في السادس والعشرين من الشهر المنصرم نظمت جامعة الأخوين أبوابها المفتوحة للتعريف بمختلف كلياتها واختصاصاتها.

على الساعة التاسعة بدأت وفود الطلبة و الآباء العطشى تتوافد على الجامعة. كنت من بين الطلبة الذين طلب منهم مرافقة الآباء وأبنائهم أثناء زيارة مختلف مرافق الجامعة. الشيء الذي نال إعجابي واحترامي هو

## أحدنا يتحدثنا بأحدنا

حمزة الساخي



التي أصبحت السمة التي يتصف بها علماءنا. جدر الإشارة إلى أن المحاضرتين لاقتا تفاعلا وجاوبا كبيرا بين الحاضرين إذ أننا لم نلاحظ أبدا أن الطلبة أضجرهم طول المحاضرة. بل على العكس من ذلك فقد عشنا مع الدكتور يوسف استس لحظات إيمانية ستبقى خالدة في أذهاننا.

وفي الأخير فإنني أريد أن أحيي كل من أسهم في أحياء وتنظيم هذا الحدث وكما أريد أن أتقدم بجزيل الشكر للدكتور يوسف استس على حضوره للمغرب رغم مشقة السفر وأتمنى أن تتكرر مثل هذه الأحداث مرات

آخرها وكذلك حضور بعد الأساتذة والطلبة الأجانب وإنما لا نعلم السر في هذا الحضور والذي قد أثلج صدورنا فهل هي الرغبة في حب الاستطلاع أم هو تعطش من طلبة جامعتنا لنهل تعاليم الاسلام؟

كما أن المحاضرتين على العموم كانتا متميزتين. إذ أن أسلوب الدكتور في تناوله للمواضيع وطرحها أثار إعجاب الجميع حيث أخف الجمهور الحاضر بأسلوبه المرح. الشيء الذي أعطى صورة حسنة عن الإسلام. نظرة الوسطية والاعتدال التي يجب أن يتسم بها بعض علمائنا ووعاظنا بعيدا عن التشدد والعصبية

أشرف كل من نادي عربيات والنادي الدبلوماسي على تنظيم محاضرتين استضافا خلالها الدكتور يوسف استس. هذا الداعية الإسلامي والذي كان راهبا في الكنيسة البروتستنتية قبل اعتناقه الإسلام يعتبر من أنشط الدعاة الإسلاميين على الساحة الأمريكية وقد قدم الدكتور محاضرتين الأولى تحت عنوان "بناء الجسور بين المسلمين، المسيحيين واليهود" أما الثانية فحملت عنوان "الإسلام، الإرهاب والغرب" وإن الشيء الذي أثار الإنتباه في هذه المحاضرة هو الحضور المكثف للطلبة إذ امتلأت المدرجات عن

# ما هو SSK1203؟



حاوره : سمية الريضى

قمت باستجواب مع الاستاذ علي الادريسي. وقد تمحور الموضوع حول أهمية SSK1203 في مسيرة الطالب الجامعي. وكذا تطرقنا الى بعض التفاصيل الاساسية المتعلقة بالمادة.

1. ماهي اهمية هذه المادة المادة توفر للطلبة المهارات الاساسية التي سيحتاجونها في حياتهم الجامعية. في البداية. نحاول التطرق الى المكونات الأساسية لجهاز الكمبيوتر. وبعد ذلك نمر الى Word/Excel... لمحاولة التعامل مع المعطيات التي تطرح له في بحث ما. وذلك لضرورة استعمال الكمبيوتر في كل عمل اكاديمي سواء كان واجبا منزليا او بحثا اكاديميا. اضافة الى ذلك فالمادة تساعد الطالب على تطوير طريقة صحيحة للبحث على الانترنت والتأكد من مصداقية المعلومة المأخوذة من الانترنت. والتمكن من استعمالها اكاديميا. لأن اي بحث يتطلب استعمال الكمبيوتر.

2. هل تتوقع من الطلبة ان تكون لديهم معرفة سابقة بالمادة؟

أكد. بالنسبة للمعرفة المسبقة فهي نسبية من طالب لآخر. فبعض الطلبة يمتلكون الحاسوب في منازلهم وبالتالي فقد تكون لديهم معرفة سابقة باستعمال الكمبيوتر. وكذا تردد

الشباب (الطلبة) الى مفاهي الانترنت قد تعطيتهم فرصة للتمكن من بعض المفاهيم. لكن هناك نقطة اريد ان اشير اليها. فحتى معرفة بعض الطلبة بالكمبيوتر تكون غالبا مقتصرة على بعض المفاهيم الاساسية لكي لا اقول سطحية. لا ترقى الى الاطار الأكاديمي. وهذا هو دور SSK1203 هذا الدرس مبني بطريقة علمية ومنهجية بداعوجية مدروسة. يوجد امتحان يؤخذ في بداية الدورة ويمكن التلميذ من امتحان معرفة بالمادة. وعلى ذكر هذا الامتحان ألاحظ أن بعض الطلبة يعتقدون أن لديهم معرفة كافية وعالية بالمادة ولكن مع الاسف يفشلون في الامتحان.

3. هل تجد صعوبة في تدريس المادة؟

هناك بعض الصعوبات التي أواجهها وهي تتمثل في مستوى الطلبة الذي يختلف من شخص لآخر الشيء الذي يؤدي احيانا الى صعوبة في تسيير القسم. بالنسبة لي فإنني لم أدرس الكمبيوتر في السابق حيث تعلمت تقنياته بنفسني

ونفس الشيء بالنسبة لتقنيات استعمال الانترنت لاغراض البحث الاكاديمي. في بعض الاحيان أخذ بعض الفقرات من الدرس على انها سهلة جدا وبديهية لدرجة أنني أظن أن الكل يعرفها ولكن اجدها في النهاية اجدها غائبة تماما عند معظمهم. عموما هذه المشاكل غير مهمة وليست جد صعبة الى حد ما.

4. لماذا تدرس في المادة APA style والكل يستعمل MLA style أكاديميا؟

ليست لدي أدنى فكرة عن سبب اتخاذ APA Style بدل MLA Style . المعروف هو أن APA style مطالب به داخل مركز التطوير الاكاديمي. لكن MLA style يستعمله جميع الطلبة في المواد الاخرى بل هم مطالبون باستعماله. النقطة الاكثر اهمية هي التمكن من اتباع التعليمات الاساسية سواء كان APA أو MLA style. المهم هو معرفة الاسس واتباعها لأن الاختلاف يكمن في الشكل فقط. من خلال هاته المادة يستطيع الطلبة تحسين معارفهم في المعلومات وفي

ان تفيدينا بالموضوع؟  
أتمنى ان ياخذ طلبنا مثل هذه الدروس بجدية. مهما كان هناك تكرار في المادة. فنصيحتي تتمثل في أن هذه المهارات جد مهمة لكل طالب. وأنا بصفتي مغربي مررت بمرحلة طالب جامعي في المغرب. تمنيت لو تلقيت دروسا في الكمبيوتر في أسس ومناهج البحث العلمي. إذن فطلبة جامعة الاخوين محظوظين لتوفرهم على جميع هذه الوسائل.

8. هل تقرأ الحياة الجامعية باستمرار وما رأيك عنها؟  
صراحة. أقرأ الحياة الجامعية أحيانا. وأنا فعلا جد متأثر بكيفية تحرير وكتابة الطلبة والمجهودات التي يقومون بها. وكذلك وجود حرية الكتابة فهذا بصراحة يشجع الطالب على الكتابة بحرية والتعبير عن رأيه الخاص. بالطبع الذي لا يوجد في الجامعات المغربية. فدور الجامعة هو بناء مواطن المستقبل ليس فقط من الجانب الدراسي بل كذلك من الجانب الانساني مواطن كامل من جميع الجوانب.

5. لماذا SSK 1203 هي أول مادة تدرس في مركز التطوير الاكاديمي؟  
لأن متطلبات هذه المادة بسيطة فهو يعتبر مثله مثل اللغة الانجليزية فبدونها لا يمكن للطلاب مسايرة الدروس في الجامعة. لذا إذا تركناه الى الدورات الاخيرة فكيف إذن للطلاب أن يتعامل مع الدروس الاولى.

6. هل مجرد تدريس هذه المادة للطلبة تصبح لديهم معرفة كاملة بمكوناتها أم يواجهون صعوبات في مسيرتهم الدراسية؟  
أي درس كيفما كان في مركز التطوير الاكاديمي ليس من المفترض ان يحل المشاكل كلها. بل يحاول التركيز على تدريس الوسائل. اذ لن يمكن لنا ان نتوقع كل المشاكل الجديدة التي ستواجه الطالب في مسيرته الدراسية. لذا للطلاب أن يتعلم الوسائل والتقنيات ويواجه مشاكله بنفسه.

7. هل لديك أية اضافات يمكن



•••••

(999) - (999)

• وحدة الاستماع نفسها في حاجة لمن يسمعها لعرض وحل مشاكل الطلبة. فنحن في قاعة الانتظار ننتظر الحافلة والنتائج.  
• ما إن تقترب نهاية الدورة حتى تعلن cash wallet إفلاسها ويبدأ اقتحام مكتف لصناديق البيض لجامعتنا.  
• بروج في دهاليز الجامعة عن إمكانية استقطاب أكثر من 300 طالب في الدورة القادمة فهل سنشهد دخول طابور الإنتظار أمام المطعم كتاب غنيس للأرقام القياسية.  
• يتسأل الجميع عن السبب في الانقطاع المستمر للجزيرة الرياضية فهل هي خطوة لجعلها إذاعة مشفرة يتم تشغيلها بالكاش واليت.

• الانترنت ... كيف حالكم وما أخبار 8MB المعهودة. لاخترني فالربط بك سيكون سريعا في عيد ميلاد الجامعة المؤي (100). بحول الله.  
• معرض الشغل 2005 في حلتها الثانية. برتوكول وحضور كثيف للشركات المغربية المميزة. لكن " لا بريا لا تليفون" للطلبة الذين قاموا بدفع سيرهم الذاتية للحصول على عمل أو تدريب. نتساءل ماذا تعلمت جمعية الطلبة القدامى من التجربة الأولى.  
• لقد "طبنا" بأكل أطباق الديك الرومي في مطعم الجامعة. أمنيتنا هي أن لا يقوم الساهرون على المطعم بتقديم "البببي" في وجبة الافطار أيضا كي لا يصاب الطلبة بعدوى " العوق عوق".

" فالسطايفطات " ستلج الجامعة قريبا وبعدهم عناصر كرواتيا (GUS).  
• ماذا لو استفدنا من ملعب كرة القدم وحولناه الى ملعب للكولف . فكثرة الحفر بهذا الملعب سببت اصابات للعديد من اللاعبين. يا حبذا لو يتم استغلاله في لعبة الكولف والحمد لله فالخفر كثيرة بجامعتنا.



أشرف بوجير

• كلية الاقتصاد والتسيير (SBA). سفينة في أعالي البحار بدون قائد يوصلها الى بر الأمان.  
• التسجيل الجديد بالانترنت... حلم راود الادارة فاستيقظت على كابوس شكايات الطلبة... " اش خصك العريان. خاسني لخواتم أمولاي"  
• مجلس الطلبة (SGA) كالعنفاء تنهض من تحت الرماد. لتبدأ أول خطوة في مشوار 1000ميل.  
• تتحدث بعض الأخبار عن جلب الجامعة ل" عميد أمن" سابق لادارة وتسيير جهازها الأمني. فمرحبا بعميد الأمن ونهيب بالطلبة حمل بطائهم الوطنية معهم

## جامعة الأخوين بين مطرقة "التميز" و "المعوية" و "مخاض" التبول

زكرياء الغزاوي

بطلة قصتنا هي شخصية فوق العادة، صيتها تعدى الصعيد المحلي ليدوي بقوة في أرجاء متعددة من ربوع الوطن الحبيب. الأمر يتعلق يا سادة يا كرام ببنية بئسنة تقع بقلب مدينة إفران الباردة، تحمل اسم "فندق مطعم الزيزفون"، وما هي في الأصل سوى حانة ومركز ليس إلا. لكن الغريب في الأمر كله، والسبب المباشر الذي أثار حفيظتي وارتأيت من خلاله التحدث عن هذا الموضوع، هو الارتباط الوثيق الذي أصبح لإسم "حانة الزيزفون" أو "التبول"، وهو الإسم الشائع والمتداول لهذا المكان الوضع. بمعلمة ثقافية وتربوية بقيمة جامعة الأخوين، إنه فعلا الأمر يبعث على الحسرة والاشمئزاز، ويندى له جبين كل غيور وحريص على سمعة جامعتنا الحبيبة، فلم تعد تفاجئني أسئلة وتعقيبات البعض من تشاء الصدف أن ألقاهم وأقدم لهم نفسي كطالب بجامعة الأخوين، أسئلة من قبيل "آآه جامعة الأخوين بإفران، هل التبول كلية من الكليات كالهندسة وتسيير المقاولات؟ وما هو التكوين الذي يلقاه طلبتها؟ و في أي ميادين يعملون؟" أسئلة قد تحمل بين طياتها قدرا كبيرا من المازحة أو ربما الاستهزاء، لكن هذا لا يقلل من حقيقة أن التبول أصبح عنوانا بارزا لجامعة الأخوين وطلبته. ناهيك عن أولئك الذين يترددون على هذا المكان "الساخن" في قلب إفران الباردة من مدن مختلفة، وخاصة من مدن فاس، مكناس والرباط، والذين أضحو أوفياء لهذا المكان، ليس لخلو مدنها من أماكن الترفيه المناسبة، ولكن فقط بغرض التقرب ومغازلة "بنات الأخوين". فإذا كان ما قد ذكر سابقا حول علاقة العشق بين جامعة الأخوين والتبول بكل ما تحمله من بشاعة، هي فقط ما هو شائع، فكيف تتصورون الحقائق المبنية على الملاحظة والواقع؟؟!!!

قصة طلبة الجامعة مع "التبول" تختلف أطوارها ووقائعها من طالب لآخر، ويمكن التحدث عن ثلاث فئات رئيسية.

الفئة الأولى تظم أولئك الذين تعودوا على التردد على أماكن ماثلة منذ كانوا في بيوتهم وبمعرفة ذويهم، وبالتالي يكون أول شيء يسألون عنه حينما يلتحقون بالجامعة في فترة التوجيه هو "لابواط والبار"، المرقص والحانة، فيجدون ضالتهم و الجواب الذي ينسفي غليلهم في مكان يصبح جزءا من "حياتهم" على مدى سنوات دراستهم بإفران، ألا وهو "التبول". فعلى الرغم من النصائح والتوجيهات التي يقدمها لهم طاقم التوجيه، ففي اليوم ذاته الذي يحضرون فيه هاته الندوات الإرشادية والتي

يقابلونها بالتأؤب والاستهجان، يعدون العدة ليلا لزيارة المكان الموعود "التبول"، ضاربين بعرض الحائط كل الكلام الحكيم الذي قيل لهم صباحا.

أما الفئة الثانية فتظم أناسا ألفوا الجزر والقمع من أهاليهم، فما إن يطلق لهم العنان ويمنحوا الفرصة للتحرر من قيود ومراقبة العائلة، حتى يتحولوا بين عشية وضحاها إلى أشخاص مختلفين ساذجين، يكفيهم للوقوع في ظلمات الانحراف والضياغ، دفعة صغيرة من أحد "صحاب الحسنة" وما أكثرهم بجامعتنا، فما إن يرى هؤلاء الأبالسة

يرطلقون العنان لفضائحهم وحمقاتهم لأقصى الحدود، متغافلين مسألة جد حساسة ألا وهي أن "التبول" ليس "منزل آبائهم" وأن "الدنيا مخلطة". فهناك العديد من الأجانبين عن محيط الأخوين الذين يحضرون كل عطلة نهاية أسبوع ليملوا النفس بسهرة متعة مع "بنات الأخوين" اللواتي "بلا حشمة بلا حياء" يقدمن أنفسهن: "أنا فلانة بنت الأخوين" حتى أصبحت العديد من بنات الليل اللاتي لا علاقة لهن بالجامعة يتمصن شخصية "بنت الأخوين" ليحظين بحظ أوفر لبلوغ أهدافهن. كم تكون حسرتي كبيرة حين ألقى أحد



أصدقائي خارج الجامعة فيخاطبني قائلا: "أتعرف فلانة الفلانية؟" فأجيب بدهشة كبيرة "نعم، إنها طالبة معي بجامعة الأخوين، كيف تعرفها؟" فيجيبني بنبرة وابتسامة ساخرتين: "لقد كنت أنا وشلة من أصدقائي في التبول الجمعة الماضية، وقد أمضينا السهرة مع بنات من الأخوين" و ما خفي كان أعظم.

لكن ما حملته لنا الأيام من جديد حول تطورات العلاقة الغرامية بين بعض طلبة جامعتنا العتيبة و حانة "التبول" الوضيعة، يدعوا فعلا إلى الخوف ويحثنا على أن نوحده ونستجمع قوانا لردع هذا التفاقم الخطير للأوضاع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، جديد الأحداث التي حملتها إلينا رياح التبول تفيد أن بعض الطلبة سمحت لهم أنفسهم وكبرياؤهم أن يصبوا جزءا من طاقم الحانة والمرقص، فمنهم من حضي "بشرف" العمل كساقى أو إلى غير ذلك من الأعمال "القيمة"، وشرح الواضحات من المفضحات، ناهيك عن أولئك الذين أقاموا علاقات وطيدة مع "قيادة" التبول، يتمسحون بأحذيتهم بغية ولوج المرقص "لابواط" دون أداء ثمن التذكرة، ولا أدري هل هؤلاء الطلبة سيضمون هذه التجربة والخبرة "القيمتين" كأعوان بالتبول إلى سيرتهم الشخصية وملفهم الإداري الذي سيفقدونه مستقبلا للعمل بأحد كبرى المصالح أو الإدارات؟؟؟!!!

الصددمات و الصواعق استمرت في النزول

هذا النوع من الأشخاص حتى يهرولوا مسرعين إليهم مادين لهم أيديهم ليس لمساعدتهم ولكن لجرهم للهاوية، وتبدأ طريق الضياغ التي داخلها مفقود والخارج منها مولود، بزيارة لبحر التيه والنسيان "التبول" وتنتهي بكوارث لا يحمد عقباها.

الفئة الثالثة والأخيرة تضم زوار "التبول" الموسمين الذين يذهبون مرة أو مرتين في السنة، فقط من أجل مناسبة خاصة أو لجملة وإرضاء رغبة شخص عزيز، كما تضم البعض من تدفعهم غريزتهم الفضولية إلى زيارة هذا المكان ولو مرة واحدة لا ثاني لها، يطلعون فيها على هذا العالم الغريب ويرثون فيها حالة زملائهم التائهين، وقد تفوق الصدمة كل التصورات حين يفاجئك أشخاص لم تشك لوهلة واحدة في اعتدالهم، بتصرفات أقل ما يقال عنها أنها طائشة، لكن ومهما يكن فحبذا لو تجنبنا جميعا أي اتصال بهذا المكان الذي يسبب لسمعة كل شخص على حدة، وهذا شأن خاص، لكن المعضلة هي أن هاته التصرفات الخرقاء تخدش، أو بالأحرى تشوه صورة الجامعة كمنار علمي وثقافي، وتسبب لباقى الطلبة التي شاعت الأقدار أن يوضعوا في كفة ميزان واحدة مع أشخاص نسوا أو يتناسوا قيم الأدب واحترام الذات قبل الغير.

فالأصدقاء القادمة من "التبول" تفيد بأن البعض من طلاب جامعة الأخوين الموقرة وخاصة "بنات الأخوين"، (والأخوين منهم

على رؤوسنا الواحدة تلو الأخرى، لأفاجأ يوم الأبواب المفتوحة للجامعة بطاقم من العاملين بالتبول يصلون و يجولون في ربوع جامعتنا العزيزة، ليفسدوا الجو العام للمناسبة المحتفى بها، بصيحاتهم وقهقهاتهم الأشبه ما تكون بأصوات الخنازير، وقد كان لبعض الطلبة وخاصة بعض الطالبات "شرف" القيام بدور "الدليل" (بمعناه الدارج أكثر من المعنى الفصيح).

ويا خوفي أن يفاجئنا هؤلاء الطلبة بنادي ربما سيسمونه "تبول كلاب" سيمارس نشاطاته داخل حرمانا الجامعي، ولربما ستكون أول نشاطاته "يوم التبول" بحضور "السيد المحترم" مالك التبول وبمعيته وفد "فيدوري" من المستوى "الرفيع" يتقدمهم "السيد الفيدور الأول" و"الفيدور المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون" بالإضافة إلى "سفراء" التبول المعتمدين بالأخوين، وسيتم إعطاء كلمة بهاته المناسبة، متبوعة بحفلة "شاي" مع نغمات من الموسيقى التبولية.

لعل السيف قد سبق العدل، و الواقع يؤكد جريان التبول مجرى الدم في عروق هذه الفئة من الطلبة، لكن كل ما أمناه هو أن نستمر في الضغط وبشئى السبل والوسائل، مركزين على هاته المعضلة، للحد منها والتخفيف من حدتها أو على الأقل تلافي بعض التطورات المستقبلية، التي قد تكون أكثر حدة ما هو عليه الحال، ولعل القلم الحر والتنديد المستمر بهاته الخروقات، من شأنهم تبليغنا إلى ما نصبوا إليه.

وفي رسالة إلى أولئك "الطلبة" وخاصة "الطالبات" اللواتي يؤمن بحماقتهن، فبالله عليكن ارفعن عنا الشبهات، فقد مسحتن بكرامتنا الأرض ووضعتن أنوفنا في التراب، فكل ما نناشدكن فعله هو أن تنسين أنكن "بنات الأخوين" حينما تكن في ذلك المكان الذي لم أعد أطيق ذكر اسمه، هذا في انتظار أن تسترجعن وعيكن وتستوعبن أخطاءكن، لكن أخشى أن يكون الوقت قد فات حين إذ، وفي الختام، أوجه تحية إجلال واحترام وتقدير لأولئك اللاتي حافظن على سمعتهن واستطعن كبح لجام شهواتهن والتزمين بقيم الأدب والاحترام، وما أكثرهن.

أتمنى أن يجد خطابي هذا عقولا ناضجة وأفئدة حساسة، فغيرتي على سمعة الجامعة وهبة طلبتها هي التي دفعنتي لأكتب هاته السطور، راجيا من العلي القدير أن يحفظ جامعتنا ويجعلها دائما رمزا يفتخر به، وأن تضل دائما ذلك المنار الثقافي المشع للمغرب.

## نبيل كورة

على فترات، في حين ظلت مقفلة لما يزيد عن ثلاثة عقود لعدة أسباب أهمها حرب الرمال سنة 1963 و مشكل الصحراء المغربية.

البطالة والجريمة ارتفاعا ملحوظا في ظل التهميش الواضح الذي تمارسه الدولة حيال المنطقة. وتجدر الإشارة أن الحدود بين المغرب والجزائر مغلقة منذ سنة 1994 نتيجة الاعتداءات التي تعرض لها فندق آسني بمراكش والتي تورط فيها جزائريون قيل أنهم مدعومون من طرف الخابرات الجزائرية. فمنذ استقلال الجزائر، تم فتح الحدود بين البلدين لمدة 12 سنة فقط

الجهة الشرقية عامة وبصفة خاصة سكان مدينة وجدة الرواج الاقتصادي الذي عرفته المنطقة ما بين سنة 1989 و1994 حيث تم تشييد بنية تحتية هامة شملت العديد من الفنادق والطرق التي ساهمت في الرقي بالمنطقة. وبعد إغلاق الحدود بين البلدين، عرفت المنطقة تدهورا اقتصاديا كبيرا حيث أقفلت العديد من المصانع والفنادق، كما تعرف

قامت الجزائر مؤخرا بإلغاء التأشيرة على المغاربة الراغبين في دخول الأراضي الجزائرية. ويأتي هذا الإجراء كتتويج للمباحثات البناءة بين الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة و جلالته الملك محمد خلال القمة العربية التي احتضنتها الجزائر مؤخرا. فحسب بلاغ من القصر الرئاسي الجزائري، فقد قام الرئيس الجزائري بنفسه بإبلاغ جلالته الملك بهذا القرار شاكرا إياه في نفس الوقت على الدور الفعال الذي لعبه لإجراح القمة العربية. كما أنشأت نفس المصادر إلى إمكانية قيام الرئيس الجزائري بزيارة المغرب أواسط الشهر الحالي كرد للزيارة التي قام بها جلالته للملك للجزائر. وتأمل الأوساط الشعبية في المغرب والجزائر، وخاصة في المناطق الجزائرية الغربية والمناطق الشرقية المغربية أن تكلل بالإعلان عن فتح الحدود بين البلدين من أجل لم تشمل العائلات في البلدين. فالأخبار الواردة من مدينة وجدة تؤكد على أن الاستعدادات جارية على قدم وساق في النقطة الحدودية المغربية زوج بغال، حيث يتم تجهيز المكاتب المخصصة للاستقبال المسافرين بالحواسيب ومختلف التجهيزات الضرورية، كما لوحظت حركة غير عادية في النقطة الحدودية الجزائرية. ويستشف من خلال تسلسل الأحداث أن المغرب أثر من خلال تطبيع العلاقات مع الجزائر أن يدع ملف الصحراء المغربية جانبا، نظرا لكون موقف الجزائر واضح وغير قابل للتغيير، ويلعب ورقة تنمية الجهة الشرقية إذا ما تم فتح الحدود بين البلدين. ويتذكر سكان



## المغرب - سنغافورة : قطب اقتصادي جديد

### فتحة العلوي

صاحب الجلالة الملك محمد السادس قد حل صباح 29 - 4 - 2005 بسنغافورة في إطار زيارة رسمية بدعوة من رئيس الجمهورية فخامة السيد سالابان راما ناتان

ضم الوفد المرافق لصاحب الجلالة السادة محمد بنعيسى وزير الشؤون الخارجية والتعاون وعبد العزيز مزيان بلفقيه ومحمد معتصم مستشارا جلالته الملك ومحمد رشدي الشرايبي عضو الديوان الملكي وأحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وفتح الله ولعلو وزير المالية والخصوصية والطبيب الفاسي الفهري الوزير المنتدب في الشؤون الخارجية والتعاون

أكد السيدان فتح الله ولعلو وزير المالية والخصوصية و الطبيب الفاسي الفهري الوزير المنتدب في الشؤون الخارجية والتعاون اليوم الجمعة بسنغافورة أن زيارة جلالته الملك محمد السادس لهذا البلد ستساهم

بشكل فعال في تدعيم العلاقات وتعزيز التعاون التقني والاقتصادي بين البلدين.

وأضاف أن المغرب الذي يسعى بإرادة واضحة لبناء قطب اقتصادي جديد والمتمثل في ميناء طنجة- المتوسط يسعى لأن تتوفر لهذا الأخير إمكانية الارتباط بشبكة من الموانئ خصوصا المتواجدة بآسيا والتي تحتضن حاليا الموانئ الأربعة الكبرى في العالم

من جهته، اعتبر السيد الطبيب الفاسي الفهري في تصريح مائل، أن الزيارة الملكية تدخل في نطاق تطوير علاقات المغرب وتنويع شراكاته الاقتصادية مع الخارج.

وأضاف أن الزيارة تشكل فرصة للجانب المغربي للتعبير عن طموح المملكة للانخراط في العولمة والاقتصاد العالمي وكذا إطلاع الجانب السنغافوري على التطورات الحاصلة في منطقة المغرب العربي.



## شخصيات في الظل

عنيت الفقرة منذ ظهورها بمجالسة رجالات ونساء الجامعة الذين لا يعرفهم الطلبة ويجهلون عنهم الكثير. من الطبيعي ان لا ندرج كل الموظفين ولهذا ارتأت هيئة التحرير في كل عدد إختيار الأوجه المألوفة كمثلين للموظفين الآخرين. نهدف كذلك من هذه الفقرة التابثة الاعتراف لهؤلاء بجهوداتهم وتقديرها.

في هذا العدد، فكرنا في أولئك الأشخاص الذين نراهم بلباسهم الأزرق ألا وهم مستخدمي مختلف المصالح.

## سمحمد الهبازي

ألفنا الالتقاء به في البناية 10 و بالتحديد في المكتب المجاور لمركز الكتابة. وكذلك كثيرا ما نراه ينتقل بين البناية 10، البناية 8، البناية 12 (قرب موقف السيارات)، و البنائيات الأخرى. توفير جميع التجهيزات الضرورية لكل من مركز التنمية و تعزيز المهارات الدراسية (CADS) ومركز اللغات هي مهمته الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم السيد عبد الله حابو بمجموعة من المهام لمساعدة الأساتذة على القيام بعملهم على أكمل وجه.

## عرفنا بنفسك؟

عبد الله حابو. 40 سنة من مواليد 1965 بمدينة خنيفرة، و بالتحديد بقرية الهري (المشهوره بمعركتها معركة الهري التي وقعت سنة 1914). متزوج و أب ل 3 أطفال (توأم 'ذكران' و بنت). مهنتي لا يمكن تحديدها في كلمتين. مستواي الدراسي هو الرابع إعدادي. ما هي المهام التي شغلتموها قبل ولوج جامعة الأخوين؟ بعد توقي من الدراسة اشتغلت

## بشركة للبناء لمدة تقريبا 10

سنوات حتى شاء القدر والحمد لله. و أتيت لإفران و اشتغلت بجامعة الأخوين سنة 1994.

## كيف انتقلت إلى

## مراقبة جميع



العمال و تسليم كل واحد منهم دخله في الوقت المحدد. بعد اكتمال بناء الجامعة. قررنا أنا وعائلتي الصغيرة أن نستقر بمدينة إفران وأن

أعمل بالجامعة نظرا للمشاكل والصعوبات التي كنت أواجهها جراء طبيعة عملي السابق الذي كان يستلزم السفر الكثير و عدم الاستقرار. و هكذا. بدأت عملي بالجامعة كحارس أمن و ذلك بتاريخ

إفران واشتغلت بجماعة الأخوين؟ كما ذكرت سابقا فقد كنت أعمل مع شركة للبناء و هي شركة SGTM للبناء و هي الشركة نفسها التي تكلفت ببناء جامعة الأخوين. مهمتي خلال بناء الجامعة

11.1994. بعد تقريبا 8 سنوات من العمل بقطاع الأمن. انتقلت سنة 2002 و بالضبط يوم 8 من أبريل للعمل بمركز التنمية و تعزيز المهارات الدراسية.

ما هي الظروف التي أرغمتكم على التوقف و مغادرة الدراسة بصفة نهائية منذ سن مبكرة؟ بصراحة. هناك سببان؛ السبب الرئيسي كان هو وفاة والدي. رحمه الله. الذي كان مقاوما آنذاك وقد كان. رحمه الله. المعيل الوحيد للعائلة. و السبب الثاني هو اختطاف أخي الأكبر من طرف البوليساريو لأنه كان من الجنود اللذين أرسلوا إلى هناك. وبصفتي الابن الوحيد المتبقي للعائلة. كنت مضطرا للبحث عن عمل لتوفير دخل لإعالة العائلة.

ما هي المهام التي تقومون بها حاليا خلال مزاولتكم عملكم؟ أنا مكلف بالبناية 10 وكل ما يخصها من تجهيزات. صيانة.. إلخ أتكلف أيضا بجميع العلاقات بين مركز التنمية و تعزيز المهارات الدراسية و القطاعات الأخرى. و كذا بين مركز اللغات و القطاعات

الأخرى. بالإضافة إلى ذلك. أساعد أساتذة مركز التنمية و تعزيز المهارات الدراسية لإجاز عملهم على أكمل وجه و ذلك بتوفير كل ما يلزمهم من أوراق و مطبوعات و كذلك بطبع كل ما يحتاجونه من مواضيع و امتحانات.

ما هي الصعوبات التي تواجهكم خلال مزاولتكم عملكم؟ في الحقيقة. أنا لا أجد أية صعوبات خلال مزاولتي لعملي. فبالعكس. أقوم بعملتي وأنا جد مرتاح وذلك راجع للظروف المناسبة التي توفرها لنا الإدارة. و من أهم التسهيلات التي توفرها لنا الإدارة هي دروس اللغة الإنجليزية و ذلك كل يومي الاثنين والأربعاء وذلك لتسهيل الحوار و الاتصال بيننا وبين الأجانب.

ما هي تمنياتكم أو طموحاتكم للمستقبل؟ بصراحة. أنا ليس لدي أي طموحات حاليا. ولكن كل ما أتمنى هو أن يحقق أبنائي كل ما لم تسمح لي الظروف لتحقيقه. و أتمنى كذلك لو يشاء القدر وأمنحهم فرصة الدراسة بجامعة للأخوين رغم أنني أعلم أنه سيبقى حلما بعيدا عن بحر الواقع المر.

الجهوية لبريد المغرب بمكناس. والتي ترسل أهدهم لمساعدتي على إتمام العمل على أكمل وجه.

كلمة أخيرة: أود أن أتقدم بالشكر الجزيل لإدارة الجامعة لتسهيلها لعملي -خاصة لنقل الرسائل والطرود- كما أنني أود أن أشكر الطلبة لمعاملتهم الطيبة لي وكذلك الأساتذة وموظفي الجامعة. ورغم أن إرضاء طلبة الجامعة يتطلب مجهودا كبيرا. فإن رضاهم عن مردوديتي المهنية واحترامهم لي يجعلني متحمسا أكثر لبدل مجهود أكبر لخدمتهم والسهر على إرضائهم مهما كانت الظروف. كما أنني لم أواجه أية مشاكل مع الطلبة أو الأساتذة أو الموظفين منذ إلتحاقني للعمل بالجامعة طيلة خمس سنوات. وأتمنى أن أظل على هذا المنهج

الصعوبات. أتمنى لها التوفيق في المستقبل. أتمنى لها التوفيق في المستقبل. أتمنى لها التوفيق في المستقبل.

تواجهك في مهنتك؟ هنا ك بعض



علاقة جيدة مع باقي الموظفين بالجامعة لدرجة جعلتني لم أعد أذهب للعمل بمركز إفران البريدي لأنني "عشقت جامعة الأخوين. هناك احترام متبادل بيني وبين باقي الموظفين وتقرير من طرف الأساتذة والطلبة الراضين عن عطائي في العمل"

هل تحس بالعزلة نظرا لطبيعة مكتب البريد المنعزلة عن باقي مرافق الجامعة بسبب تبعيتك لبريد المغرب وليس جامعة الأخوين؟ لا أحس بالعزلة أبدا. على العكس. فأنا أشعر وكأنني بين أفراد عائلتي بفضل المعاملة الطيبة والتلقائية للأساتذة. الطلبة وموظفي جامعة الأخوين. ما هي بعض أهم المشاكل التي

## سلوى سيدي عمي

الإسم الكامل: الزبير محمد تاريخ ومكان الإزدياد: فاتح فبراير 1962 بفاس المستوى الدراسي: إجازة في الشريعة الإسلامية الحالة الإجتماعية: متزوج وأب لطفلين (أسامة 5 سنوات/ أناس 3 سنوات) المهنة: عون بالشباك الملحق لبريد المغرب بجامعة الأخوين الهوايات: الرياضة والإستماع للموسيقى

هل تفضل العمل داخل أو خارج جامعة الأخوين. لماذا؟ أفضل العمل بالجامعة التي التحقت بها في فبراير 2000 لعدة أسباب. الجو هنا ملائم للعمل. أعمل في هدوء وأحضى باحترام ومحبة الطلبة هنا. كما أنني على



جُوم موسيقى عرب في حفل نهاية السنة 2004 المنظم سنويا من طرف مجلس إدارة شركة روتانا للصوتيات والمرئيات، (2) قناة روتانا الفضائية، و(3) فناني وفنانات روتانا

وكلماتها. أما ما يتعلق بكلمات الاغاني فهي كلمات نسمعها اليوم وبعد غد تتكرر وتكرر. وحتى أنني أصبحت أتوقع محتوى الاغنية قبل سماعها. ووجود بعض كلمات الجذ "رديئة" لا محل لها من الاعراب".

أصبح المال والغنى الفاحش هو الهدف الاساسي التي يترامى العديد من المغنيين للوصول اليه. حيث يعتبر الطريق الاسهل الاكثر ضمانا. هذا لا يعني أنني ضد الموسيقى العربية المطروحة حاليا. فهناك بعض الاغاني مهما كانت قليلة تستحق الاستماع. فالموسيقى كانت وستكون وسيلة للاستمتاع سواء وحدك أو مع اصدقائك. المهم هو محالة البحث عن الأفضل والاحسن.

#### سمية الريضي

من الواضح تماما أن الاغاني العربية تأثرت بشكل جد كبير بالاغاني الغربية وبالتحديد الامريكية. لماذا اصبحت الاغاني العربية نسخة منسوخة من الاغاني الغربية حيث في بعض الاحيان نميز الفرق بالكلمان فقط. ربما هو انعكاس لتطور الحياة أو أنه نوع من الانواع الخطيرة من الغزو الثقافي. واصبحت الموسيقى العربية تجارية أكثر من فنية. وكل من هب ودب أصبح مغنيا (مع ان الاسم لا ينطبق حتى عليه). جميع المطربين او المغنيين يعتمدون بالدرجة الاولى على الاعلام لضمان نجاحهم في حين الاعلام لا يصنع المطرب. والملفت للنظر وجود بعض الفيديو كليبات لا علاقة لهم بالأغنية

## طريق النضال

نالت الهند سنة 1947 استقلالها لكن ذلك لم يكن ليفرح غاندي وذلك لأن سلطات الإحتلال قررت تقسيم القارة الهندية إلى دولتين الهند وباكستان حيث أجم هذا التفسير من الصراعات بين المسلمين والهندوس لكن غاندي إستمر في سياسة اللاعنف ولكن ليس مع سلطات الإحتلال لكن مع القوميات والأديان المختلفة بين الدولتين.

استمر غاندي في الدعوة إلى ضرورة توحيد الدولتين ووقف أعمال العنف لكن القدر لم يكن في جانبه فقد تلقى العالم بصفة عامة والهند بصفة خاصة صدمة قوية إثر اغتيال المهاتما بعد أن قام أحد المتطرفين الهندوس بإطلاق ثلاث رصاصات قاتلة عليه في ثلاثين من يناير من سنة 1930 احتجاجا على دعوات السلام واللاعنف بين أبناء القارة الهندية وقد كان اغتيال غاندي مثالا آخر على سقوط رسل السلام ودعواته العزل بأيدي المتطرفين الجهلة وأصحاب المصالح والمستفدين من استمرار البشرية في صراعات هي في غنى عنها.

جهة وتأييب الرأي العام على هذا الظلم من جهة أخرى تمهيدا للقضاء عليه كلية أو على الأقل حصره والحيلولة دون تفشيته.

عاد غاندي سنة 1915 إلى الهند وبدأ النضال من أجل استقلال بلاده ولم تمر خمس سنوات حتى أصبح المهاتما زعيم الحركة الوطنية الهندية وقد كان من بين أول الأعمال التي قام بها هي تطبيق برنامج "النسيج والحياكة" مؤمنا بأن ذلك سيؤدي إلى: دحر الحرية الإقتصادية من ناحية الكفاية الذاتية في قطاع الملابس وكذلك تطوير الحرية الإجتماعية بتأكيد كرامة العمل اليدوي واليد العاملة كما كان يهدف كذلك إلى تحقيق الحرية السياسية بتحدي صناعة اللبوسات البريطانية وتحضير الشعب الهندي للحكم الذاتي وقد كان هذا البرنامج كفيلا بنوعية الشعب الهندي والسير به نحو طريق الإسقلال مما أغضب السلطات البريطانية المحتلة فقامت بسجنه سنة 1942 وقد كانت تلك آخر مرة يسجن فيها حيث بلغ مجموع المدة التي أمضاها في السجن سبع سنوات.

عمل في الهند فشدد الرحال إلى جنوب إفريقيا بعد أن حصل على فرصة العمل في أحد مكاتب المحاماة هناك. من خلال إقامته في جنوب إفريقيا أحس غاندي بالظلم والتمييز العنصري الذي يتعرض له الهنود في جنوب إفريقيا مما دفعه إلى البقاء هناك ما يزيد عن 20 سنة مدافعا عن العمال وداعيا إلى فلسفته كانت تتمحور على أن الأتعف ليس عجزا أو ضعفا فالهدف من سياسة اللاعنف في رأي غاندي هو إبراز ظلم المحتل من

شغل جده ومن بعده والده منصب رئيس وزراء إمارة بوريندر وقد قضى غاندي طفولة عادية ثم تزوج وهو في الثالثة عشر من عمره حسب التقاليد الهندوسية ورزق من زواجه هذا أربعة أولاد.

شد غاندي الرحال إلى بريطانيا سنة 1888 لدراسة القانون وفي 1891 عاد منها إلى الهند بعد أن حصل على إجازة جامعية تخوله ممارسة مهنة المحاماة. لم يفلح غاندي في الحصول على

#### حمزة الساخي

المهاتما أو "الروح الأعظم" كلنا يعرفه بالتأكيد لكن معرفة سطحية في هذا المقال سنتناول نبذة تعريفية عن حياة المهاتما غاندي وعن فلسفته التي أبهرت العالم ألى وهي الأتعف.

ولد غاندي في الثاني من أكتوبر سنة 1869 في بوريندر بمقاطعة غوجارات الهندية من عائلة محافظة لها باع طويل في العمل السياسي حيث



## ممساة مع إيناس

من صفة شمس الربيع؟ هي التي أشعلت في قلبها جمرات الفرح، هي التي سمحت لبذور الأبقوان بلامسة وجدانها.

لماذا الشكوى من لفحات برد الصباح؟ هي التي أهدتها تغريدة طير الأمل، هي التي علمتها ابتسامة التضحية، رحلة الحياة قريبة من بر الأمان، على بعد خطوات من تحقيق ذلك الهدف لأنها احتفظت بابتسامتها وأمانت بالصمود.

لن تضيع رحلة الحياة مادام الهدف واضحا. ولن يكف مداد حبرها عن تبييض السواد، لن تصد شطحات القدر نور التعبير، ولن تمنع تبرمات الغاضب رغبة التغيير، ستظل الكلمة شعار الغيرة على روح الامتياز والهوية، وستظل الحياة نصير الاشعاع والابداع، أجل لن تقبل صاحبة الجلالة عتمة الليل، وتعد باعادة النظر دوما اثباتا لروح المسؤولية وانباتا للاحترافية في نفوس الغيورين على حروف الذهب التي أصرت الحياة على نقشها، لماذا الشكوى

إيناس مسايدي  
لا للوعوم في أجديات  
السكون العميق  
ولا للغرق في بحر  
الصمت المقيت، لن  
تسقط حكاياك  
ولن تتبعثر أوراق  
ذكرياتك، تمسك  
بلغة البوح وتشبت  
بحضرة الكلمات،  
دع الحروف تحارب  
الكتمان، واطلق  
عنان مخيلتك،  
صوتك سيتألق  
في أرجاء وجدانك،  
سيتوغل في واحات  
صدرك وبذيب جليد  
الصمت الكئيب،  
بوحك سيمحي  
أهات الزمن البعيد،  
همساتك المترمة  
ستضيء لحظات  
اليأس، ادخل  
ملكة التواصل،  
واحمل مشعل  
الجهر بالكامن  
وتأكد أن اشراقه  
الأمل توجد في  
لحظات الهمس،  
التي لا تترك  
أحدنا في  
الوحشة،  
أهات الزمن البعيد،

## ملاك له يلقى المعاني

بالتأسف على مغادرة الوالد للقبيلة مبكرا.

أعود لمسقط رأسي أجالس والدي في حانوته الصغير، كان أحب يوم لدي يوم التسوق، الخميس وحينها يأتي سكان البوادي المجاورة لبيع ما جادت به أراضيهم، كلما ساء لهم والدي كانوا يشتكون من قلى الموارد فيصيح والدي في وجوههم ويدعوهم لحمد الله وشكره على نعمه بدل نكران نعمه، يوم الخميس تميز بزيت الزيتون الذي أكلها برفقة المتسوقين الذين يلجون حانوت والدي وخبزهم في جلابيبهم، على الساعة الثالثة، نذهب للتسوق وأستمع برؤية أبي يجادل ثمن المقتنيات حتى الفلوس الأخير.

تصرفات الرجال أما النساء فتراهن في كل مكان كل اليوم، كنت أغط في النوم وأخالني تجاوزت العاشرة صباحا لكن ما إن أغادر فراشي حتى أجدني وحدي في المنزل وعقارب الساعة تشير إلى الخامسة، فالنساء غادرن باكرا لجني ما يمكن جنيه والرجال ذهبوا لتفقد صهاريج الماء ومعرفة من سقى ومن لم يسق أرضه بعد، تقضي النساء خمس ساعات وظهرا منح لتعود على الساعة العاشرة لإعداد الفطور الثاني الذي يجتمع له كل العائلة وأي مار من الجوار، لم أفطر قط مع نفس الأوجه، أما في الغداء والعشاء فأجوب جميع المنازل والكل يقبلني ويشكر نسبي "ولد سي الحسين الله يسعد الصباح، أه سي الحسين الله يعمرها الدار" ويتمون الحوار

مخيلتي وتعطيني أملا في هذه الحياة المدثرة بالنفاق والأفئعة.

في ليلة القدر، يلبس الرجال خير لباسهم وما تفتأ الأمهات من غسل أواني الإفطار حتى تهتم بإعداد الكسكس لأخذه للمسجد، كنا نشتم نفس الرائحة في جميع البيوت، حينها تأتي النساء بجلابيبهن ولثامهن الذي لا يبدو منه شيء لتملأ الزقاق المؤدية إلى المسجد حاملة فوق رؤوسهن قصبكات الكسكس فكنا نصطف فوق الرصيف لخطف قطع اللحم التي توضع فوق الخضار، قبل الذهاب إلى المسجد، نهرع لركن لتفريق الغنيمة.

في مسقط رأس والدي لاحظت نفس

إبراهيم وزينب

نظرة إلى الطفولة القريبة تذكري بالرجل المسن ذي القسمات الخيفة الذي يربث على كتفي الصغيرة كلما قابلني في حيننا، "إبن من أنت يا ولد، وماذا تفعل في الخارج في هذه الساعة المتأخرة"، كان هذا الرجل نسخة لكل من يعبرون أمام بيتنا في أوقات الصلاة، جميعهم يلبسون نفس الملابس ويتكلمون نفس اللغة، وكلما جالستهم حين قراءة القرآن بعد صلاة المغرب نظروا إلى نظرة الإعجاب وما إن أغادرمع أصدقائي المسجد حتى نتلقى جميع أنواع الدعوات بالصلاح والهداية، أقابل نفس الأشخاص في المصلى يوم العيد، السوق الأسبوعي، الجناز كما في ليلة القدر، ما زالت أطيافهم تسكن

## نداء من بلاد العر



لنصفق تصفيقة السلام، نداء إلى كل عربي نداء إلى كل أب عن هذه القضية العربية المنسية، عن السلام المفقود بيننا، إنتظرنا طويلا ولا زلنا ننتظر لعل هذا السلام يأتي ولعل غراب الظلام يرحل، سوف أكتب وأظل أكتب إلى أن يستيقظ الأمل في العرب، سوف أكتب إلى أن يقال "اتفق العرب بعدما لم يتفقوا" كم من واحد ولد في الحروب والقتال إذ لم يكن بين العرب والدول الأخرى كان بين أهله من دون أن يعرف السلام وفي ظني أن الحياة الدنيا مجرد حروب وقمع وهمجية، لنهتف كلنا باسم السلام، السلم... السلم... نطلب السلم، رفعت الأقلام وجفت الصحف.

بضياها،  
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد، بماذا أبدأ بالبسملة ها قد بدأت بها، وفيما ماذا أخذت، في السلام بيننا، ها أنا به سابداً، أخي المسلم أحتي المسلمة، لماذا الأناية رغم أننا إخوة؟ لماذا كل واحد فينا يحب لنفسه ما لا يحب لغيره، ويجب لغيره ما لا يحبه لنفسه... السلم، نطلب السلم.

نحن العرب إخوة يجب أن لا نستسلم لقول الراوي "اتفق العرب إلا يتفقوا" لأن هذا السلام لن يأتي حتى يكون السلام بيننا، لماذا يكون الحق باطلا والباطل حق، لماذا ذهب السلام وحل الظلام، لماذا الأناية، لماذا القمع والهمجية، يجب أن نكون رجلا واحدا يسمى السلام، يجب أن نكون رجلا واحدا يسمى العرب، إن يدا واحدة لا تصفق فلنجمع أيدينا

فكرة: د. علي ادريسي  
تحقيق: إيناس مسايدي  
فاطمة الزهراء العزوزي

ارتأت الحياة الجامعية الخروج عن محيطها المغلق، حلت ببلاد الصخر فوجدته هناك ينتظرها، تصفحت دفتره الصغير، أنيسه الوحيد الذي ضم أحلامه وهو واجسه، بصعوبة بالغة قلبت ذكرياته اللامعة التي أبي إلا أن يسكنها أوراقا اعتلتها بقع أفشت سر طفل في جلاب عامل في مطعم بأزرو، انه "عبد الحفيظ آيت حميدة" تنحدر جذوره من مدينة الرشيديية، انقطع عن الدراسة لكنه لم يشأ الافتراق عن أحلامه، يفرغ حمولاته النفسية كلما أسعدته أو أتعتته أقدار الدنيا، الحياة الجامعية حاولت للممة بقايا أوراقه التي آمن



مذكرة عبد الحفيظ التي يدون فيها أفراحه وشجونه

